

48) فصل: في أحكام التراكيب الستة - لفضيلة الشيخ

عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونية المسمى بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في احكام هذه - 00:00:00

تقدم الحمد لله والصلاة والسلام تقدم ان من شبهات المعطلة نفاة الصفات ان اثباتها يستلزم التركيب ان يستلزم ان يكون الله مركب وهي كلمة لفظها كما هو ظاهر قبيح الله يكون مركب - 00:00:30

هو مخلوق جعل الله مفعول يقول تحتل ان يكون معنى مرتب اي شيء اي احد رتبته ويتضمن انه يعني عبارة عن اجزاء او ان يكون قابلا للتفرق تعالى الله لفظ منكر قبيح - 00:00:59

ولكنه له معاني في المناقشة قال ابن القيم ان التركيب يحتمل ستة معاني وشرح في الفصل السابق بينها انواع التركيب انواع التركيب. قال انها ستة منها ما هو ظاهر الامتناع في حق الله - 00:01:24

ومنها ما هو محض اصطلاح لا يعول عليه ولا يجوز اعتماده في وفي هذا الفصل سيتكلم على هذه الانواع الستة ويبين حكمها نعم قال رحمه الله تعالى فالاولان حقيقة الترتيب لا تعدهما في اللفظ والاذى - 00:01:52

الاولان الاول والثاني فاذا قالوا ان الاول هو التركيب تركيب الشيب الذي يتضمن المخالطة كتركيب الماء بالبن هذا يتضمن امتزاج ومخالطة او التركيب بالمجاورة كتركيب البناء البناء في تركيب لكن - 00:02:30

المجاورة لبنات الجدار بعضها الى بعض هذان تركيبان تركيب يتضمن الممازجة وتركيب يتضمن المجاورة والملاصقة وهذا صحيح انه تركيب هذا حلال هو تركيب في في الحس وفي العقل نعم الاولان حقيقة التركيب لا تعدهما في اللفظ والاذان. نعم. وكذلك الاعمين - 00:02:56

ايضا انما التركيب في هذان كالنوعان الاعميان الاشياء المخلوقة المعينة فيها هذا التركيب مثل ما ذكرنا اه البناء قائم على التركيب والمواد الاخرى فيها تاء تركيب وامتزاج التركيب واقع في الاعميان اي في الاشياء المعينة - 00:03:37

المحسوسة على الظاهرة نعم واللاوسطان هما اللذان تنازع العقلاء في تركيب ذي الجثمان بالتعليق على هذا البيت الشيخ محمد رحمه الله تعالى واللاوسطان ما هما الثالث المركب من متماثل يدعى الجواهر - 00:04:13

والرابع المركب من الهيولة والصورة يعني مذهب الفلاسفة الهيول والصورة ومذهب المتكلمين الجواهر الفردة انتهى الكلام نعم الثالث والرابع المركب هو المركب من الجواهر المفردة عند المتكلمين والمركب من الحيولة والصورة عند الفلاسفة - 00:05:02

نوعان من التركيب يقول هما اللذان تنازع فيهما العقلاء الجواهر المفردة في في نزاع هناك نزاع في حقيقة الجوهر الفرد عند المتكلمين ان الاجسام كلها مركبة من الجواهر المفردة جسم الانسان وجسم الحيوان وسائر الاجسام مركبة من الجواهر المفردة - 00:05:28

وعند الفلاسفة ان الاشياء مركبة من الهيولة والصورة والهيولة هي المادة مادة الشيء والصورة صورة الشيء. فيمكن تقريب هذا المعنى بان مثلا اللبنة الهيئة فيها مدان الاسمنت او الجص والهيولة هو التربية اخوانها مربعة - 00:05:56

واعبر هذا ان شاء الله يعني في الخبزة مادتها العجينة والهيولة هي الصورة الصورة وهي الدائرية المادة والصورة المركب عندهم

والمركب من الهيولة والصورة نعم والواوستان هما اللذان تنازع العقلاء في تركيب ذي الجثمان. وله مقام - [00:06:27](#)

طويل ثلاث قد حكيها وبينها تم بيان. والاخران هما اللذان اني عليهما دارت رحا الحرب التي ترياني. الاخران هما الاخيران يعني يعني الخامس والسادس الخامس والسادس وعليهما دارا النزاع بين - [00:07:03](#)

المثبت المثبتة والمعلقة واحد هذين ان المركب هو ما تقوم به الصفات المتعددة بتعدد الصفات يسمونه تركيبا وهذا في العقل والحسي الشيء الموصول بالصفات لا يقال انه مركب في تعدد صفاته - [00:07:49](#)

الموصوف انه كاتب وصانع وعادل لا يقال انه ثلاثة مركب من كذا ومن كذا ومن كذا الشاعر الاوسط الاخيراني احسن الله اليك. والاخران وهما التركيب من الذات والصفات. ومن الماهية والوجود. لان الماهية - [00:08:24](#)

والوجود والوجود في الحقيقة لا يعدو ان يكون من باب التركيب من الذات والصفات. اذ ان الوجود صفة الوجود يعني صار الخامس والسادس احدهما التركيب من الصفات والثانية التركيب من الوجود والماهية - [00:08:55](#)

وهذا يقول ان هذا محض اصطلاح تسمية الشيء كون لهما هي وله وجود انه مركب من ماهية ووجود هذا اصطلاح والا في الحقيقة ان ماهية الشيء هي وجوده ماهيته هو وجوده - [00:09:17](#)

ما عندنا ماهية ووجود الا ان يراد بما هي ما في الذهن وما في الوجود وما في الخارج والا فوجود الشيء في الخارج هو ماهيته في الخارج هذان المعنيان ما هما الا اصطلاح - [00:09:43](#)

للفلاسفة هم الذين قالوا ان المركب ان تعدد الصفات ان هذا تركيب وكون الشيء لهما هي ووجود يكون مركبا مركبا من وجود وماهية واجاب المؤلف بان هذا محو اصطلاح وعندنا قاعدة وهي ان الاصطلاحات اللفظية ليست دليلا على نفي الحقائق العقلية - [00:10:13](#)

الاصطلاحات اللفظية لا لا يصح ان تكون دليلا على نفي الحقائق العقلية كمصطلح الفلاسفة ان مثلا ان الموت والحياة لا يوصف بهما الا القابل الجدار لا يقال له حي ولا ميت - [00:10:56](#)

لانه ليس بقابل هذا السلاح والصواب ان الجماد يوصف بالموت والذين يدعون به والذين يقول تعالى اموات في اصنام المشركين اموات غير احياء وهي جمادات الجماد يوصف بالموت لا بالحياة - [00:11:33](#)

وهؤلاء يقولون ما لا يقبل الحياة لا يصاب بالموت وما لا يقبل البصر لا يوصف بالعمى الجماد ليس بحي ولا ميت ولا اعمى ولا بصير ولا عالم ولا جاحد ويسلبون عنه النقيضين - [00:11:56](#)

لانه ليس وذلك بناء على الاصطلاح الذي عندهم ان ما لا يقبل الحياة لا يوصف بضدها نعم ولا خزان هما اللذان عليهما دارت رحي الحرب التي تريان. دارت روح الحرب بين المثبتين - [00:12:15](#)

والمعلقة بين المثبتين والنفات هل هذا تركيب تعدد الصفات؟ هل هو تركيب الوجود الشيء وماهيته شيان متغايران ام هو وجود الشيء هو ماهيته واظن تقدم ايضا قولهم ان وجود الشيء زائد على ماهيته. وان هذا فيه تفصيل. ان اريد بوجود الشيء - [00:12:38](#)

يعني في الخارج فهو زائد على ماهيته في الذهن وان اريد ماهيته في الخارج فوجوده هو ماهيته نعم انتم جعلتم وصفه سبحانه بعلوه من فوق ذي الاكوان. نعم وصفاته العليا التي ثبتت له بالنقل والمعقول ذي البرهان. من جملة - [00:13:13](#)

ثم نفيتم مضمونه من غير ما براني. يقول جعلتهم اثبات العلو فوق جميع الاكواد او اثبات الصفات وهي متعددة سميتوه تركيبا وهذا اصطلاح كونكم سميتوه تركيبا لا لا يجب وصف الله بالتركيب - [00:13:43](#)

وهذا لا يعرف لا في لغة ولا في عقل ان تعدد الصفات كل شيء متعدد الصفات يكون مركبا نعم فجعلتم المراتق للتعطيل هذا الاصطلاح وذا من العدوان. يعني جعلتم تسميتكم - [00:14:17](#)

جعلتموه مرقاة لنفس الصفات يعني سلما ووسيلة وشبهة لنفي الصفات سميتم تعدد الصفات تركيبا ابن تيمية يقول في التدميرية وغيرها يقول في الرد على هذه الشبهة وانتم ايها الفلاسفة تقولون انه موجود - [00:14:42](#)

واجب وعادل وعادل ومعقول وهذه معاني متعددة. اذا انتم وصفتموه بالتركيب يلزم على قولكم انتم اي انكم اثبتتم تركيبا وانتم وهذا معناه انكم تثبتونه قولوا هذي معاني متعددة متغيرة. وانتم تسمونه تركيبا. ومع ذلك تثبتونه. نعم - [00:15:09](#)

لكن اذا قيل اصطلاح حادث لا حجر في هذا على انسان. فيكون هذا يسمى تركيب بقى على الشغل حجرة على من يعني زعم واوعد ان هذا يسمى تركه في اصطلاحه - [00:15:36](#)

ولا حاجة في الاصطلاح كما يقال لا مشاحة في الاصطلاح. هذه كلمة معروفة انه لا مشاحة. هذا اصطلاح عليه لكن الباطل نفي الصفات بهذه الشبهة اما انكم تعدون او تسمون تعدد الصفات تركيب فهذا اليكم ولكم - [00:15:58](#)

ولا مشاحة في الاصطلاح. لكن كونه تجعلونه طريقا الى نفي الصفات هذا هو الباطل الذي نمنعه ونعارضه نعم فنقول نفيكم بهذا الاصطلاح صفاته هو ابطال البطلان. فنقول قولوا نفيكم بهذا الاصطلاح صفاتي هو ابطال البطلان. نعم. وكذا - [00:16:24](#)

كنفيكم به لعلوه فوق السماء وفوق كل مكان. نعم. وكذلك نفيكم لكلامه بالوحي التوراة والقرآن. يعني اتخاذكم هذا الاصطلاح وسيلة لنفذ الصفات المتعددة ونفي العلوم ونفي الكلام هذا هو المنكر الباطل الذي ننكره اشد الانكار نعم - [00:16:56](#)

وكذلك نفيكم لرؤيتنا له يوم الميعاد كما يرى القمران. وكذلك لسائر ما اتى في النقل من وصف بغير معاني. كالوجه واليدين والاصابع والذي ابدأ يسوءكم بلا كتمان. اهل البيتين لرؤيتنا له يوم الميعاد كما يرى القمران. كلها زال - [00:17:29](#)

اتخذوا هذا الاصطلاح الذي زعموه جعلوه وسيلة لنفي هذه الصفات. نرجو علوه ونفي آآ صفاته ونفي رؤيته قالوا هذا كله وسيلة لنفي هذه الحقائق الثابتة بالعقل والشرع نعم وكذلك نفيكم لسائر ما اتى في النقل من وصف بغير معاني. لغير معاني - [00:18:09](#)

المناسب عندي انه لغير معاني. لان الصفات نوعا صفات ذاتية وصفات معنوية فالعلم والسمع والبصر والحياة صفات معنوية والوجه واليدين والقدمين والعينين صفات ذاتية ولهذا مثل لها بهذا النوع لغير ما صفات - [00:18:42](#)

عينية لا معنوية هذه اعيان والعلم والسمع والبصر والحياة صفات معنوية نعم وكذلك وكذا كان فيكم لسائر ما اتى في النقل من وصف لغير معاني. كالوجه واليد والاصابع والذي ابدأ يسوءكم بلا كتمان. هذه الصفات من اشد الصفات - [00:19:16](#)

اشد الانكار يعني ينكرون الصفات العينية اشد من انكارهم من الصفات المعنوية ولهذا هم مثل الاشعة يثبتون العلم والسمع والبصر والقدرة والحياة ولا يثبتون هذه الصفات الوجه واليدين وما اشبههما - [00:19:53](#)

نعم وبودكم لو لم يقله ربنا ورسوله المبعوث بالبرهان. من شدة انكارهم يتمنون الا وان ان الله لم يخبرنا بها لاستشعارهم ان هذا يتضمن التجسيم يتضمن التجسيم فلذلك يتمنون ان الله لم يتكلم بها ولم ينزلها ولم يخبرنا بها - [00:20:27](#)

نعم وبودكم لو لم يقله ربنا ورسوله المبعوث بالبرهان. صلى الله عليه وسلم وبودكم والله لما قاله ان ليس يدخل مسمع الانسان يعني اوجهكم انكم لا تسمعونها يعني يعني حين انزلها الله كنت مثلا تودون ان الله لم يقولها - [00:21:00](#)

ثم ايضا لما قالها وانزلها تودون انكم لا تسمعونها ولهذا ينفرون صفات الصفات ينفرون من تلاوة نصوص هذه الصفات لاستشعارهم انها تتضمن كذا وكذا كالتجسيم والتشبيه قام الدليل على استناد الكون اجمعه الى خلاقه الرحمن. اعد قال - [00:21:30](#)

ما الدليل على استناد الكون اجمعه الى خلاقه الرحمن. يعني قام الدليل العقلي على ان هذا العالم كله مستند الى خالق واحد موصوف بكمال الصفات باكمل الصفات استناد هذا العالم كله الى خلاقه الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - [00:22:02](#)

نعم قام الجديد. قام الدليل على استناد الكون اجمعه الى خلاق الرحمن. سبحانه وتعالى ما قام قط على انتفاء صفاته وعلوه من فوق ذي الاكوان. عيب ما قام قط على انتفاء صفاته وعلوه من فوق ذي الاكوان - [00:22:31](#)

هذا الوجود ما قام على صفاته وعلوه بل قام على الظد قام على دالا على اثبات صفاته واثبات علوه فالكون شاهد بما دلت عليه الكتب السماوية الدلائل الكونية والدلائل الشرعية على اثبات صفات الرب واثبات علوه سبحانه وتعالى - [00:23:01](#)

الدليل العاقل دال على استناد هذا العالم وهذه الموجودات الى خلاقه الواحد الاحد الرحمن ولا ولم يدل على نفي الصفات التي زعمها زعمه المعطلة بل هو دال على ضد ذلك. دال على اثبات علمه وسمعه وبصره وكلامه وقوته وقدرته وعلوه تعالى وتقدم - [00:23:47](#)

نعم نعم هو واحد في وصفه وعلوه ما للورى رب سواه ثاني. يعني انه دل التوحيد هذا هذه الموجودات دلت على انه الاله الحق الواحد الذي لا شريك له نعم - [00:24:21](#)

فai معنى تجحدون علوه وصفاته بالفشر والهديان. نعم هذا وما المحذور الا ان يقال مع الاله لنا اله اثنائي هيدا البيت. هذا وما

المحذور الا ان يقال مع الاله لنا اله ثاني - 00:24:42

يزعم هؤلاء ان اثبات صفات تستلزم ان يكون ان تكون هذه الصفات قديمة والقدم من خصائص الاله. فلو اثبتنا صفات قديمة لله لزم تعدد القدماء واذا تعدد القدماء معناه لزم من ذلك تعدد الالهة - 00:25:14

ويزعمون ان اثبات الصفات يستلزم تعدد الاله وهذه شبهة المعتزلة من شبهات المعتزلة ان اثبات يستلزم تعدد القدماء. لان اخص اوصاف الاله هو القدم. فاذا اثبتنا صفات قديمة لازم تعدد القدماء وحينئذ يلزم تعدد الاله. نعم - 00:25:37
هذا وما المحذور الا ان يقال مع الاله لنا اله ثاني او ان يعطل عن صفات كماله هذان محذوران محظوران التعطيل وتعدد الاله كلاهما محذور وكلاهما محذور وممنوع فالتعطيل باطل - 00:26:07

وتعدد الخالق وتعدد الاله باطل فكلاهما باطل وكلاهما محذور محذور يجب الحذر منهما كلاهما محذور اي ممنوع محذوران محظوران المحذور هو الشيء الذي يجانب حذرا منه. والمحذور هو الشيء الممنوع - 00:26:39
الذي لا يجوز اثباته واكراهه نعم او ان يعطل عن صفات كماله هذان محظوران محظوران. نعم. اما انذا ما قيل رب واحد اوصافه اربت على الحساب. اما اذا قيل ربنا واحد والهنا - 00:27:04
واحد وصفاته كثيرة واسماؤه كثيرة منها ما اعلمنا به ومنها ما استأثر بعلمه فهذا هو الحق ولا اشكال فيه ولا يعارضه شرع عقل ولا شرع بل الشرع والعقل دل على ذلك - 00:27:30

الشرع والعقل دل على ان الله تعالى اله واحد وانه موصوف بصفات الكمال وله الاسماء الحسنی وصفاته العلی. نعم وهو القديم فلم يزل بصفاتي متوحدا بل دائم الاحسان. الله تعالى - 00:27:53

يزال بصفاته فالله بصفاته قديم. فصفاته قديمة بقدمه سبحانه وتعالى فهو قديم بصفاته لان صفاته تابعة لذاته لا لا يحدث لهم من من الكمال ما لم يكن الله تعالى لم يزل موصوفا لم يزل موصوف بصفات الكمال ولا يزال - 00:28:13
ازلا وابدا نعم برهان نفيتهم ذا وقتهم ليس هذا قط في الامكان. نعم. فلئن زعمت انه نقص فذی بهتم فما في ذا من النقصان. يزعمون ان اثبات الصفات نقص انها كذا تستلزم التركيب. تستلزم التشبيه. تستلزم التجسيم. فجعلوا اثبات الصفات نقص - 00:28:45
سبحانك هذا بهتان عظيم هذا من ابطال الباطل وامحى للمحال واعظم الاشياء مناقضة للعقل والشرع والله تعالى متنزه عن عن النقص وهو الموصوف بالكمال على على اكمل الوجوه له الكمال المطلق - 00:29:19
وله من كل صفة كمال اكملها النقص في امرين سلب كماله او شركة للواحد الرحمن. هذا هو النقص اما بالشرك واما بالتعطيل اما بالنسبة للتوصيات فليس من النقص بشيء بل هو عين عين الحمد - 00:29:41

والثناء اثبات صفات الكمال له هو الحمد والثناء له سبحانه وانما النقص في في جعل شريك له في ربوبيته او الهيته او شيء من صفاته او بنفي صفاته كما دعاه - 00:30:07
النقص في هذين الامرين لا ثالث لهما. نعم النقص في امرين سلبك ما لي او شركة للواحد الرحمن. نعم. اتكون اوصاف فما لنقيصة في اي عقل ذاك ام قرآن؟ سبحان الله سبحان الله - 00:30:27

كمال تكون يكون اثباتها نقص هذا لا لا يعقل لا لا يصح لا عقلا ولا شرعا كمال السمع اثبات البصر المعتزلة والجاهمية ينفون هذه الصفات يقولون حي بلا حياة الجميع ينفون الاسماء والصفات كلها - 00:30:50
ويقولون هذه الاسماء هي اسماء لبعض مخلوقاته والمعتزل يثبتون الاسماء وينفون معانيها نعم ان الكمال بكثرة الاوصاف لا في صلبها هذا واضح البرهان. الكمال في كثرة اوصافه الكمال في في كثرة اوصاف الحمد - 00:31:16
الصفات صفات الكمال التي يستحق عليها الحمد ولهذا اتصافي بجميع الصفات والكمال استحق الحمد كله فله الحمد كله ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما سبحانه وتعالى له الحمد كله. الحمد كله لله - 00:31:46

لانه الموصوف بجميع المحابد نعم ما النقص غير السلب قط وكل نقص اصله سلب وهذا واضح التبيان. نعم الجهل سلب العلم وهو نقيصة والظلم سلب العدل والاحسان. يعني النقص لا في اثبات - 00:32:12

بل في سلبها هو النقص فكل ضد لصفة كمال هو النقص الجهل ضد العلم والظلم ضد العدل والموت ضد الحياة النقص في السلب لا في الاثبات النقص في سلبه وصفات الكمال لا في اثبات صفات الكمال - [00:32:37](#)

ما النقص غير السلب قط وكل نقص اصله سلب وهذا واضح التبيان. فالجهل حلو سلب العلم وهو نقيضة. والظلم سلب العدل والاحسان. متنقص الرحمن سالب وصفه. حقا تعالى الله عن نقصان. نعم - [00:33:02](#)

انام عليه ذكر صفاته والحمد والتمديد كل اواني. والحمد الحمد والتمجيد كل اواني. هذا هو المدح. اه الثناء بذكر صفات الكمال له انه تعالى حي قيوم سميع بصير متكلم علي قدير. هذا هو الحمد والثناء. الثناء عليه بصفات - [00:33:34](#)

فبأي شيء يحمد اذا سلبت عنه هذه الصفات سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون والمفترون علوا كبيرا نعم اعد بيتي السلام عليك فالجهل سلب العلم وهو نقيضة والظلم سلب العدل والاحسان. متنقص الرحم - [00:34:04](#)

سالب وصفي حقا تعالى الله عن نقصان وكذا الثناء عليه ذكرى صفاته والحمد والتمديد كل اواني. ولذلك اعلم خلقه دراهم بصفاته من جاء بالقرآن. صلى الله عليه وسلم. هو اعلم الخلق بما يستحقه الرب سبحانه - [00:34:31](#)

ومع ذلك يقول لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اعلم الخلق بالله هو اعظمهم ثناء عليه واكملهم ثناء عليه. واكثرهم واعظمهم حنبل من ربهم سبحانه وتعالى نعم - [00:35:01](#)

ولذلك اعلم خلقه ادراهم من جاء بالقرآن وله صفات ليس يحصيها سواه وله صفات ليس يحصيها سواه من ملائكة ولا الله تعالى له اسماء وله صفات. منها ما يعلمه بعض الخلق بتعليمه تعالى - [00:35:25](#)

وبما انزله من كتبه. ومنها ما طوى علمه عن الخلق. يدل لذلك حديث دعاء الهم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - [00:35:57](#)

يعني من الانبياء والملائكة او استأثرت ب في علم الغيب عندك. فهذه الاسماء والصفات التي استأثر بها منها لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل من لا يعلمها سواه وهذا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:16](#)

لا اوصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلا احد من الخوف يثني على نفسه يثني على الله او يبلغ ما يستحقه الرب تعالى من الثناء الله هو الذي يثني على نفسه - [00:36:36](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه سبحانه وتعالى امواله ولو صفات ليس يحصيها سواه من ملائكة ولانسان. ولذلك يثني في - [00:36:53](#)

القيامة ساجدا لما يراه المصطفى بعياني. يشهد لهذا المعنى وهو ان لله صفات ومحامد لا يعلمها احد من الخلق يشهد لهذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاء ليشفع عند الله يسجد. يقول فيفتح لي بمحامد - [00:37:17](#)

نحمده بها لا احسنها الان فيعلمهم في ذلك الموقف وفي ذلك السجود محامد لم يكن يعلمها هذا شاهد لذلك المعنى الذي ذكره ابن القيم يقول يشهد لي هذا يعني لان الله له اسماء وصفات لا يعلمها الخلق - [00:37:44](#)

من لا يعلمها الا هو يشهد لها ما جاء في حديث الشفاعة نعم ولذلك يثني في القيامة ساجدا لما يراه المصطفى بعياني. بثناء لم يكن في هذه الدنيا بثناء حمد لم يكن في هذه الدنيا ليحصى مدى اللازمة - [00:38:10](#)

يعني يحمده صلى الله عليه وسلم يحمده ربه بالمحامد لم يكن يعلمها في الدنيا ولم يكن يحصيها الله يعلمها اياه في ذلك المقام العظيم نعم وثناؤه بصفاته لا بالسلوب كما يقول العادم العرفاني - [00:38:36](#)

كان على الله يكون باثبات الصفات لا بالسلوك كما يقوله الجاهل الضال الملحد نعم وثناؤه بصفاتي لا كما يقول العادم العرفاني. والعقل دلال الكون اجمعه الى رب عظيم الشأن نعم - [00:39:06](#)

وثبوت اوصاف الكمال لذاتي. لا يقتضي ابطال ذا البرآن نعم والكون يشهد ان خالقه تعالى ذو الكمال ودائم السلطان. نعم هذا الدليل في الكون الايات الكونية دالة على حمده ومجده وعلوه وكماله - [00:39:36](#)

واتصالي بكل كمال سبحانه وتعالى كما شهدت في ذلك الكتب المنزلة الدليلان العقلي والشرعي كلاهما شاهد بانه المستحق لكل لجميع

صفات الكمال. نعم وكذلك يشهد انه فوق الوجود وفوق كل مكان - [00:40:08](#)

وكذلك يشهد انه سبحانه المعبود لا شيء من الاكوان. وكذا يشهد انه سبحانه ذو حكمة في غاية الاتقان. يعني هذا الكون يشهد بانه

تعالى رب العالمين وانه الموصوف بالعلم التام والحكمة التامة والقدرة التامة - [00:40:38](#)

فهذا الوجود يدل على وجوده وقدرته وحكمته وعلمه وسمعه وبصره وكلامه سبحانه وتعالى فهذا وجود شاهد بهذا كله لرب العالمين

ووجود الشيء يدل على وجود هذه العوالم وهذه المخلوقات تدل على وجوده - [00:41:12](#)

تدل على قدرته وتدل على حكمته ما فيها من الاحكام يدل على وما فيها من التخصيص يدل على ان له ارادة وما فيها من المعاني

والحكم يدل على حكمته وهو شاهد بهذا كله لرب العالمين. نعم - [00:41:41](#)

وكذلك يشهد انه ذو قدرة حي عليم دائم الاحسان حقا كل يوم ربنا في شأن. سبحانه وتعالى فيشهد انه المختار في افعاله حقا بلا

نكران. وكذلك يشهد ان الحي الذي ما للممات عليه من سلطان. وكذلك يشهد انه القيوم - [00:42:02](#)

ومقيم ذي الاكوان. كل هذا راجع الى المعنى الاول. يعني ان هذا الكون شاهد رب العالمين بكل صفات الهم بوجوده بعلمه بسمعه

وبصره وحياته وقدرته وحكمته تأمل في خلقك ايها الانسان - [00:42:42](#)

خلق الانسان وفي انفسكم افلا تبصرون. يدل على هذه المعاني خلقك ايها الانسان يدل على وجود الخالق الحكيم العليم القدير الحي

القيوم سبحانه وتعالى وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. نعم - [00:43:10](#)

وكذلك يشهد وكذلك يشهد انه ذو رحمة وارادة ومحبة وكذلك يشهد انه سبحانه الخلاق باعث هذه الابدان لا تجعلوه شاهدا بالزور

والتعطيل تلك شهادة البطلان الله اكبر رحمه الله يعني فرص القول ان هذا الكون شاهد لله بجميع صفات الكمال - [00:43:31](#)

من العلم والسمع والبصر والكلام والحياة والقدرة والمحبة يقول اهل العلم اكرامه تعالى للطائعين يدل على محبته وعقابه للكافرين

والظالمين يدل على بغظه لهم واشتمال هذه المخروقات على المعاني والغايات المحموده يدل على حكمته - [00:44:14](#)

ومعنى هذا ان هذا الوجود يدل على هذه الصفات من الحياة والعلم والسمع والبصر والمحبة وبحب والرحمة احسانه تعالى للعباد

بانواع الاحسان يدل على الرحمة وكل هذه الصفات يمكن اثباتها بالعقل كما هي ثابتة بالشرع. نعم - [00:44:44](#)

واذا تأملت الوجود رأيته ان لم تكن من زمرة العميان. بشهادة فاتحة قائما لله لا بشهادة النكران. وكذلك كتب الله شاهدة بي. ايضا

فهذا محكم القرآن. وكذا كرسول الله شاهدة - [00:45:17](#)

ايضا فسل عنهم عليم زماني. وكذلك الفطر ما غيرت عن اصل خلقتها بامر ثاني. يعني كل هذه جميع الادلة متضافرة على اثبات

صفات الكمال لله العقد والشرع والفطرة والكتب المنزلة وجميع الرسل كلهم شاهدون بذلك بالكمال لرب العالمين - [00:45:47](#)

في اثبات صفاتك لاثبات صفات كماله سبحانه وتعالى تطابقت هذه الادلة الكونية والشرعية والعقلية و دليل الفطرة التي فطر الله

عليها عباده التي لم تتغير في تغيير بتغيير الانسان بطبيعة اخرى - [00:46:24](#)

كما جاء في الحديث من مولود الا يولد اهل الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه الفطرة شاهدة بما يدل عليه هذا الكون وما تدل عليه

الكتب السماوية نعم وكذا العقول المستنيرات التي فيها مصابيح الهدى الرباني. اترون ان - [00:46:50](#)

اتاركوا ذا كله لشهادة الجهمي واليوناني. هذي الشهود فان طلبتم شاهدا من غيرها سيقوم بعد زمان. ان طلبتم شهودا غير ما ذكرت

من شهادة الفطرة والكون والكتب فهذا يقوم ذلك الشاهد بعد زمان ولعله يشير الى يوم القيامة. ففي يوم القيامة تتبين الحقائق -

[00:47:22](#)

ويقوم الشاهد الذي لا سبيل لجحده وانكاره حين يتجلى يتجلى الرب سبحانه وتعالى لعباده ويروونه في عرصات القيامة نعم اذ

ينجلي هذا الغبار فيظهر الحق المبين مشادا بعياني. فاذا نفيتم - [00:47:58](#)

او قلتم انه ملزوم تركيب فمن يلحاني. ان قلت لا عقل ولا سمع لكم وصرخت فيما بينكم باذاني هل يجعل الملزوم عين اللازم المنفية؟

هذا هذا بين البطلان هل يجعل الملزوم عينا لازم المنفي هذا بين البطلان - [00:48:30](#)

اللازم والنجوم هم من المصطلحات العقلية. فتبوت اللازم الملزوم يقتضي ثبوت اللازم ونفي اللازم يقتضي ثبوت نفي

المجزوم فمن جعل الملزوم هو اللازم فقد لبس وخاط بين وسوى بين المختلفين فاللازم غير الملزوم - 00:49:08

اللازم ما لا ينفك عنه غيره. والملزوم هو ما لا ينفك عن غيره مثل الفعل لا ينفك عن فاعل فهل الفعل هو الفاعل؟ يجوز في عقله ان يكون الفعل هو الفاعل لا - 00:49:46

لا يجوز لا يجوز للعقل ان يكون الفعل هو الفاعل الفاعل يستلزم بنفي الفعل. ونفي وثبوت الفعل يستلزم ثبوت الفاعل هذا معنى قولنا ان ثبوت الملزوم يقتضي ثبوت اللازم ونفي اللازم يقتضي نفي الملزوم - 00:50:03

طبقها على الفاعل على الفاعل والفعل. الفعل والفاعل نعم الشيء ليس لنفسه ينفي لدى عقل سليم يا ذوي العرفان نعم قلتكم نفينا وصفه وعلوه من خشية التركيب والامكان. لو كان - 00:50:30

صوفا لكان مركبا والوصف والتركيب متحدان. رجع للشبهة التي يزعمون ان اثبات السبات يستهزأ بالتركيب نعم او كان فوق العرش كان مركبا فالعرش والتركيب متفقان. فنفيتم التركيب بالتركيب مع تغيير احدي اللفظتين بثاني - 00:50:59

وهذا من فساد الاحتجاج في الشيب نفسه قلت بيمتنع في حقه التركيب لانه يستلزم التركيب فنفيتم التركيب بالتركيب هذا معناه ان التركيب يستلزم التركيب البيتين السلام عليكم لو كان موصوفا لكان مركبا. والوصف والتركيب متحدان. او كان - 00:51:35

فوق العرش كان مركبا فالعرش والتركيب متفقان. فنفيتم بالتركيب مع تغيير احدي اللفظتين بثاني وهذا باطل في المناظرات في الشيء بنفسه الدليل على يعني نفي الشيء في كونه كذا وكذا - 00:52:30

مع تغيير العبارة فقط تغيير العبارة يقولون الله تعالى لا داخل العالم ولا خارجه لان ذلك يستلزم لانه تعالى لا داخل العالم ولا خائن. الله لا داخل العالم ولا خارجه لانه لا داخل العالم ولا خارجه - 00:53:15

يعلم الشيء بنفسه نعم بل سورة البرهان اصبح شكلها شكلا عقيما ليس ذا برهان. لو كان موصوفا لكان كذا موصوفا وهذا حاصل البرهان نعم. فاذا جعلتم لفظة التركيب بالمعنى الصحيح امارة البطلان - 00:53:41

نعم. جننا الى المعنى فخلصناه منها واضطررنا الطرح الموالي نعم هي لفظة مقبوحة بدعية مذمومة منا بكل لسان. واللفظ التوحيد نجعله مكان اللفظ بالتركيب في التبيان. واللفظ اولى بالصفات وبالعلو لمن له اذنان. هذا هو التوحيد عند - 00:54:22

اصحاب جهم شيعة الكفران. انتهى انتهى الشيخ احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى يناقش المؤلف رحمه الله هؤلاء النافين للصفات بحجة التركيب في معاني التركيب الستة السابقة. وايهما يصح ان يسمى تركيب؟ وايهما لا يصح - 00:55:03

فيقول ان ان المعنيين الاولين للتركيب وهما التركيب من امور متباينة او امور متجاوزة لا ينافي احد في صدق مفهوم التركيب عليهما لفظا وعقلا. وجميع عيان الخارجية انما يرجع التركيب فيها الى واحد من هذين النوعين. واما الاوسطان - 00:55:47

اعني الترقب من جواهر فردة غير قابلة للقسمة او من هيول وصورة فهما اذان تنازع الفلاسفة والمتكلمون في تركيب الجسم منهما. فذهب المتكلمون الى الاول والفلاسفة الى ثاني وذهب النظام من المعتزلة الى الله. احسن اليك. وذهب النظام من المعتزلة -

00:56:17

الى ترقبه من اجزاء غير متناهية. واما المعنيان الاخران للتركيب اعني التركوا من الذات والصفات او من الماهية ووجودها فهما اللذان دارت رح الحرب عليهما بيننا وبين المعتزلة النفاة. فهم - 00:56:47

قالوا وصفه سبحانه بالعلو على خلقه. ووصفه كذلك بجميع صفاته العليا. التي ثبتت له بالعقل والنقل القطعيين من جملة التركيب المحال. ثم نفوا مضمونها من غير برهان ولا دليل. فجعلوا - 00:57:07

في تسمية هذا المعنى تركيبا سلما لهم الى النفي والتعطيل. ونحن ننازعهم في تسمية هذا المعنى تركيبا اذ لا يدل على ذلك شيء من نقل ولا لغة. ولئن سلمنا لهم اصطلاحهم في تسميته تركيبا فلا نسلم لهم انه - 00:57:27

تركيب محال فان التركم من ذات واحدة وصفات لا ينافي التوحيد باي حال. وقال رحمه الله تعالى فان فان الترقب من ذات واحدة وصفات لا ينافي التوحيد باي حال تركيب او لا تسمونه لا دليل على نفيه - 00:57:47

وان سمي تركيبا الاصطلاحات اللفظية ليست دليل على ان في الحقائق لو صح هذا لا امكن كل مبطل ان يسمى الحق باسماء ينفر عنها

الناس ويتوصل الى نفي الحق بتلقيب اه - 00:58:15

بتسمية الحق بالاسماء الشنيعة القبيحة كما يسمون اثبات صفة تجسيم تركيب تشبيه ناعم وقال رحمه الله تعالى فاذا كنتم قد

اصطلحتم على تسمية هذا تركيبا فسموا كيف شئتم اذا اذ لا مشاحة - 00:58:38

الاصطلاح. واما ان تتخذوا من هذا الاصطلاح الحادث لكم. ذريعة الى نفي صفاته فهذا محظ الباطل وعين الافتراء وكذلك نفيكم

نفيكم به لعلوه بذاته. فهو فهو بذاته فوق جميع خلقه. ونفيكم - 00:59:01

لكلامه بالوحي المنزل على رسله كالتوراة والقرآن وغيرهما من كتبه. ونفيكم به لرؤية المؤمنين له يوم القيامة عيانا بابصارهم. كما

يرى القمران اي الشمس والقمر. وكذلك نفيكم به لسائر ما اتى به النقل - 00:59:21

من صفات الذات التي ليست معاني كالوجه واليد والاصبع والقدم والساق وغيرها. مما لا تستطيعون كتمان ما يعلوكم من الكآبة

والحزن عند تلاوة عند تلاوة الايات والاحاديث المثبتة لها. وتتمنون بجدع الانف - 00:59:41

لو لم يقله الله ورسوله او تتمنون اذ قالها ان تعيف مسامعكم حتى لا يصل اليها شيء من هذه الصواعق المحرقة التي تأتي على

تعطيلكم من القواعد وتحيله رمادا تطير به الرياح. وقال رحمه الله - 01:00:01

الله تعالى ثم ما هو دليلكم الذي تعتمدون عليه في نفي الصفات؟ والدليل انما قام على استناد الوجود كله علوه وسفله الى خلاقه

المبدع المصور الرحمن الرحيم. الذي احسن كل شيء خلقه. ولم يقم دليل قط على - 01:00:21

اي صفاته التي لا بد منها في الخلق ولا على انتفاء علوه فوق خلقه الثابت له بالعقل والنقل والفطرة. ولم يلزم قط من اثبات صفاته

وعلوه ان يتعدد رب العباد ويتكثر. بل هو واحد في وصفه وعلوه ليس للعباد رب سواه - 01:00:41

تنازعوا في شيء مما هو مختص به من شؤون الربوبية المطلقة. فلاي سبب اذا تنكرون صفاته وعلوه بالكذب والبهتان من غير دليل ولا

برهان. هذا وليس المحذور المخوف الا ان يقال ان هناك اله - 01:01:01

ان مع الله يشاركه الاهيتي ويستحق العبادة معه. او ان يعطل عن اوصافك كماله التي يعتبر التي يعتبر الخلو عنها نقصا. فهذان هما

المحظوران اي المخوفان مخوفان والمحظوران اي الممنوعان. اما اذا قيل انه رب واحد له من الصفات ما لا يدخل تحت حصر -

01:01:21

ولا يضبط حساب وانه لم يزل بصفاته كلها الها واحدا قديم الاحسان. دائم الجود والامتنان. فباي في برهان من عقل او نقل يمكنكم

نفي هذا او دعوة انه انه محال ليس في الامكان. وقال رحمه الله تعالى - 01:01:51

فاذا ادعيتهم ان في اثبات صفات الكمال له سبحانه ما يقتضي لحوق نقص به. فتلك دعوة مجردة من الدليل بل هي محض البهت

والمكابرة. فليس في ذلك شائبة نقصان اصلا. لان النقص مرجعه الى امرين اثنين - 01:02:11

اما سلب الكمال الواجب له. واما نسبة الشريك له. واما ان واما ان يعد ثبوت اوصاف الكمال له فذلك مما لا يسانده عقل ولا يشهد له

نقل. بل العكس هو الصحيح وهو ان الكمال انما يكون - 01:02:31

بكثرة الصفات الوجودية لا بسلبها. فسلبيها هو النقص. اذا الكمال وجود والنقص عدم. فمن فقد صفة صفة من صفات الكمال يكون قد

لحقه من النقص بقدر ما فقد من تلك الصفة. لانه حينئذ يكون متصفا بضدها - 01:02:51

و ضد الكمال النقص. فاذا كان العلم صفة كمال فسلبيه وهو الجهل يكون نقصا. وكذلك الظلم نقص. لانه وسلب لصفة الكمال التي هي

العدل والاحسان. وهكذا في جميع صفات الكمال من القدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وغيرها - 01:03:11

يكون سلبها نقصا. فالمتنقص للرحمن جل جلاله هو الذي يسلبه اوصاف الكمال. الثابتة له تعالى الله عما يقول المعطلة النافون لكمال.

واما المثني عليه فهو الذي يذكره باوصاف الكمال واما المثني عليه فهو الذي يذكره باوصاف الكمال التي اثني على نفسه بها. واعلم

خلقه انه موصوف - 01:03:31

فيها ويحمده عليها ويمجده في كل وقت وحين. ولذلك كان اعلم خلقه به سبحانه هو اكثرهم علما صفاته وهو محمد صلى الله عليه

وسلم. وله مع ذلك من الصفات ما لا يحصيه احد من خلقه. كما قال الرسول صلى الله - 01:04:01

وعليه وسلم سبحانه لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولذلك ورد في حديث الشفاعة صلى الله عليه وسلم حين يستأذن على ربه فيؤذن له ويرى ويرى الرب سبحانه يخسر ساجدا عن يمين العرش - [01:04:21](#)

ويفتح الله عز وجل عليه من الثناء في ذلك الوقت ما لم يكن يحسنه في هذه الدنيا. فيقال له ارفع رأسك وسل واشفع تشفع وتناؤه على ربه في هذا الوقت انما يكون طبعاً بذكر اوصاف الكمال المستوجبة - [01:04:41](#)

لا بالسلوب والاعدام. كما يقول هؤلاء الجهلة الفاقدون لكل معرفة بالله وصفاته. تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً وقال رحمه الله تعالى وقد دل دليل العقل على ان الكون كله مستند في وجوده الى الرب جل شأنه - [01:05:01](#)

ان العالم بجميع اجزائه ممكن ولا شيء من الممكنات يمكن ان يحدث بنفسه من غير شيء. لانه لا يحمل في طبيعته الكافي لوجوده فان الممكن لا وجود له ولا عدم من ذاته. فاذا وجد لم يكن وجوده من ذاته بل بسبب خارج - [01:05:21](#)

نعم يرجح وجوده على عدمه. اذ لو وجد بنفسه لكان واجب الوجود. وهذا خلاف الغرض واذا ثبت ان الكون كله ينتهي في وجوده الى واجب الى واجب الوجود لذاته وهو الرب جل شأنه. فليس في ثبوت - [01:05:41](#)

وفي الكمال لذاته ما يقتضي بطلان هذا البرهان القطعي. بل بالعكس تشهد الموجودات جميعها بان بارئها وفاطرة سبحانه متصف بكل كمال. يمكن ان يتصف به اذ لو خلا من ذلك لم يكن واجب الوجود بل كان - [01:06:01](#)

محتاجاً مثل وكذا تشهد له بدوام القهر والتدبير والعزة والسلطان. وبانه العلي فوق جميع خلقه. اذ لا يجوز ان يحصره ولا يحيط به شيء منها. فان الحادث لا يجوز ان يكون محلاً للقديم. لان ذلك يقتضي حدوثه وجميع - [01:06:21](#)

ما سوى الله تعالى حادث فلا يجوز ان يكون ظرفاً حاوياً له. واما ما فوق العرش فانه خلاء صرف وعدم محض فاذا قيل ان الله عز وجل هناك كما اخبر عن نفسه فليس في هذا ما يقتضي انحصاره في شيء من خلقه اذ العدم لا يكون - [01:06:41](#)

مخلوقة وكذلك تشهد الكائنات بانه وحده وحده المعبود بحق. الذي لا تبغي العبادة الا الله فان العبادة انما يستحقها من كان ربا خالقا ومالكا ومدبراً. مدبراً. وليس ذلك الا لله جل شأنه. ولهذا - [01:07:01](#)

القرآن على المشركين انهم مع اقرارهم بانفراده سبحانه بالربوبية وشؤونها والخلق والخلق والرزق والملك تدبير يعبدون معه غيره ويجعلون له اندادا من خلقه. وكذلك تشهد له بكمال الحكمة والاتقان. بما اشتملت عليه من - [01:07:21](#)

غايات ومقاصد تتجلى في جميع ما خلق وفي كل ما امر به. وتشهد له بتمام القدرة التي لا تعجز عن شيء من الممكن ايتاؤه وبدوام البر والاحسان الى خلقه. وبدوام الفعل فهو سبحانه لم يزل ولا يزال فعلاً - [01:07:41](#)

كما قال تعالى فعال لما يريد. وكما قال كل يوم هو في شأن. فما دام حياً فهو فعال. اذ نلازم الحياة وتشهد له بانه المختار في فعله فلا يصدر عنه الفعل عن قهر ولا اكراه ولا يفيض عنه عن غير قصد ولا - [01:08:01](#)

كما تقوله الفلاسفة ويشهد له بالاختيار تنوع الاشياء وتكثر الموجودات وكذلك تشهد بانه الحي الذي الذي الحياة صفة ذاتي فلا يطرأ عليها عدم ولا ثناء. فانما بالذات لا يسلب وبانه القيوم - [01:08:21](#)

القائم بنفسه المستغني عن كل ما سواه وكل ما سواه فانه لا قيام له الا به. وبانه ذو الرحمة الواسعة التي كل خلقه والارادة النافذة التي لا يعوقها عن مرادها عائق. وبانه ذو محبة وحنان ولطف ولطف وامتنان - [01:08:41](#)

بانه متكلم سبحانه بكلام يسمعه من يشاء من خلقه. فهو متكلم بالوحي والقرآن. وبانه الخلاق العليم الذي يبعث الناس ويخرجهم من قبورهم احياء للجزاء والحساب. حسب ما تقتضي حكمته وعدالته. هكذا تشهد الموجودات لربها - [01:09:01](#)

شأنه شأنه بانه موصوف بكل بكل صفات الكمال. فويل للمعطلة. الذين يشهدون على ربهم شهادة الزور ويجعلون كونه ربا للموجودات مقتظياً للتعطيل ونفي الصفات. وقال رحمه الله تعالى فانت اذا - [01:09:21](#)

تأملت الوجود كله سموات وارضه ونظرت فيما اشتمل عليه من عجائب الخلق واحكام الصنع واحكام الصنع ولطيف التدبير وكيف ربط الله بين اجزائه حتى غدت منسجمة متناعمة. وصار الوجود كله كأنه جسد واحد. لرأيت - [01:09:41](#)

ان لم تكن ممن اعمى الله ابصارهم. خير شاهد بثبوت الصفات لله تعالى. فانه اثر لها دليل فانه اثر لها دليل عليها اثر لها. احسن اليك.

اثر. فانه اثر لها دليل عليها. اذا المفعولات - 01:10:01

على الافعال والافعال دالة على الصفات. فان المفعول يدل على فاعل فعله. وذلك تلزم وجوده وقدرته ومشيبته وعلمه لا استحالة صدور الفعل الاستحالة لاستحالة في صدورهم. هنا مكتوب لا لاستحالة صدور الفعل الاختياري من معدوم او موجود. لا قدرة له ولا حياة ولا علم ولا ارادة. ثم ما في المفعولات من التخصيص - 01:10:21

المتنوعة دال على ارادة الفاعل. وما فيها من المصالح والحكم والغايات المحموده دال على تعالى وما فيها من النفع والاحسان والخير. دال على رحمته وما فيها من البطش والعقوبة والانتقام. دال - 01:11:01

على غضبه وما فيها من الاكرام والتقريب والعناية. دال على محبته. وكذلك الرسل عليهم الصلاة والسلام قد شهدوا لربهم بثبوت صفات الكمال له. واثنوا عليه بها كما نطق بذلك محكم القرآن. وكذلك شهدت له به - 01:11:21

الفطرة المستقيمة التي لم تفسدها العوامل الخارجية من تلقين الابوين او تأثير البيئة ونحو ذلك. قال تعالى وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. وقال عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد - 01:11:41

وعلى الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعان وكذلك شهدت له به العقول المستنيرة. التي انتفعت بما القى الله فيها من ايات الهدى. ولم تزغ بتأثير الالهواء - 01:12:01

الالهام المزلة افتظنون ان تارك هذه الشهادات كلها وهي اقوام الشهادات واعدها من اجل شهادة جهمي لا يرجع في شهادة الى صريح عقل ولا الى صحيح نقل بل يهرف بما يشاء له هواه ويقول على الله - 01:12:21

اذ من اجل شهادة فيلسوف مارق قد اتخذ من فلاسفة اليونان اساتذة له في الظلام وقدم جهليات التي يسميها معقولة على ما نطقت به صريح الايات. فاین شهادة هذين الاحمقين؟ من شهادة الوجود - 01:12:41

والرسل والعقول والفطر. وايها اولى ان يقدر ويعتبر. فان لم تكفيكم هذه الشهود وطلبتهم شاهدا غيرها فانه سيأتيكم حين ينكشف الغطاء ويظهر لكم الحق صريحا بلا خفاء وتشاهدونا باعينكم ما لا تملكون الا التسليم - 01:13:01

اذعان بلا جدال ولا مراء. فاذا اصررتم بعد ذلك على نفي صفات الاثبات. وقتلتم انها تستلزم التركيب في الذات فمن اذا نحن اتهمناكم بانكم لا اسمع لكم ولا عقول. واذا نحن صرحنا فيكم بانكم خرجتم على قوانين منطقتكم. حيث جعلتم - 01:13:21

الملزوم عين اللازم المنفي. وهذا من اوضح الباطل. فان الاثبات عندكم ان كان هو التركيب فكيف تنفون الاثبات من اجل التركيب الذي هو نفسه مع مما هو معروف لدى كل عاقل من ان الشيء لا ينفي من اجل نفسه. مما - 01:13:41

بتخبطكم وحيرتكم. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. جزاك الله خير احسنت. باقي قليل احسنت فانتم تقولون انما نفينا الصفات ونفينا علوه على المخلوقات. خوفا من التركيب المستلزم للافتقار. الذي هو اماراة - 01:14:01

ان كان فتركيب الدليل عندكم هكذا لو كان موصوفا لكان مركبا. مع ان الوصف والتركيب متحدان مفهوما او هكذا لو كان فوق العرش كان مركبا. مع ان الفوق والتركيب متحدان متفقان. فيؤول دليلكم الى نفي. فيؤول - 01:14:21

فيؤول دليلكم الى نفي التركيب بالتركيب. اي الى نفي الشيء بنفسه مع تغيير احدى اللفظتين باخرى وبذلك يصبح برهانكم عقيما من حيث الشكل غير منتج. لان الملزوم فيه عين اللازم. فكأنكم قلتم لو كان موصولا - 01:14:41

خوفا لكان موصوفا. هذا حاصل برهانكم. وحينئذ نقول لكم ماذا تعنون بقولكم لكان مركبا. فان عانيتم معنى صحيحا وهو ان يكون موصوفا وجعلتم ذلك دليلا على ابطال الصفات امدنا الى هذا المعنى الصحيح - 01:15:01

وخلصناه من هذه الكلمة ونبذناها نبذ النواة فهي لفظة بدعية قبيحة توسلك توسل بها الى غرض فاسد وهو نفي صفات الحق تبارك وتعالى. واخذنا لفظة التوحيد وجعلناها مكان تلك اللفظة - 01:15:21

اللفظة البدعية في الخطاب ولا شك ان لفظة التوحيد اولى من تلك الكلمة التي تموهون بها فان لفظة التوحيد تتفق ومع اثبات الصفات لله واثبات علوه على خلقه. عند من يسمع ويعقل وهذا هو التوحيد الذي جاءت به رسل الله. عليهم الصلاة - 01:15:41

لا توحيد الجهمية اهل التعطيل والكفران انتهى. احسنت جزاه الله خيرا ورحمه نعم يا محمد اه هناك بعض الاسئلة احسن الله

اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى هذا الحديث - [01:16:01](#)

انكم في زمان من ترك منكم عشرا ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منكم بعشر ما امر به آآ نجا انا لا اعرف هذا الحديث فيراجع ان شاء الله - [01:16:35](#)

وينظر في معناه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل وكأن فيه اشارة الى يعني تفاوت الزمان ففي ايام المحن يكون الانسان محمودا على صبره واستقامته وفي ايام العافية يكون ملوما على تفريطه - [01:17:07](#)

كان الانسان في ابتلاء سيكون مبشور به يكون عذرا عذرا له في تقصيره. واذا كان معافا يكون مألوما على تفريطه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يخرج الانسان من الفرقة الناجية - [01:17:57](#)

يكون اذا اعتصم بكتاب الله وسنة رسوله واستقام على دين الله اعتقادا وعملا يكون من الفرقة الناجية معناها الناجية الناجية من عذاب الله اذا سلم من المعاصي ومن البدع - [01:18:25](#)

نعم ويقول احسن الله اليك. وما موقف اهل السنة من اهل القبله؟ غير اهل السنة موقفهم ان ينزلوا كل طائفة ما تستحقه بحسب الدليل العاصي بارتكاب الكبائر يحكم عليه بموجب الشريعة والمبتدع البدع - [01:18:48](#)

المكفرة يحكمنا الكفر ومن فعل كذا فهو كافر ومن ويحكمنا على المبتدع بدع غير مكفرة بانه ظال لا يعقبون على كل احد بحسب الدليل بحسب ما تقتضيه بدعته او معصيته بحسب الدليل الشرعي - [01:19:23](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هناك بن هناك بنك يقدم خدمة ادخار يستقطع من الراتب مبلغا اختياريا خمس مئة او الف ريال لمدة خمس سنوات او عشر ولا يستطيع ان افتح صندوق - [01:19:50](#)

الا بعد سنتين ولا يستطيع ان اسحب الا خمسين بالمئة او او احصل على المبلغ بعد خمس سنوات ويوجد في هذا الادخار فائدة في كل سنة قيمتها سبعة بالمئة قابلة للزيادة - [01:20:17](#)

غير قابلة للخسارة. يقولون انهم يستثمرونها في البيع والشراء الحلال. فهل يجوز مثل هذه المعاملة مثل هؤلاء لا يوثق بهم الغالب على هذه المؤسسات عدم الالتزام بالاحكام الشرعية وهذا اشبه ما يكون - [01:20:37](#)

الظاهر فيها ان هذه السبعة ربا ولو كان من نوع المضاربة لكانت قابلة للربح والخسارة لكن هؤلاء هذه الاموال المرصودة الباقية هذه كقرض. مثل ما تودعه في البنك ما توجد اذا اودعت في البنك اموالا ثم اعطوك بها فوائدها فهذا هو الربا لان الودائع هذه

- [01:21:06](#)

حكمها حكم القرض نعم احسن الله اليكم الحديث الغريب على كل حال اسأل الله المعنى هو ما ذكرته اذا تاب الانسان في في

احوال القوة والعافية. ووجود الانصار يلام على على التقصير. واذا وفي احوال الابتلاء - [01:21:38](#)

ونقص المعين لا يلام على ما يحصل له من تقصير بسبب الفتن التي تعوقه عن الاستقامة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر

الشبكة اذا سهى الامام في التشهد الاول يظن انه بين - [01:22:38](#)

ودعا يقول ربي اغفر لي وارحمني الى اخره. ثم تذكر انه بالتشهد واكمل الصلاة هاتها فهل يلزمه هنا سجود السهو يمه اي نعم يمه لانه

لانه توهم انه آآ لم تتم صلاته. ثم تذكر واتم صلاته - [01:23:02](#)

نعم ويقول احسن الله اليك واذا لزمه السجود فمتى يكون قبل آآ او بعد هذا محل اختلاف ولا بعض اهل العلم يرى ان الامر واسع.

قبل السلام او بعده نعم - [01:23:35](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اشتريت سلعة وبعد ان استخدمتها حوالي سنة عرضتها للبيع اتى فاتي الذي باع لي السلعة وقال اريدها

فهل يوجد مانع من البيع له هذا له لا مانع. لانك لم تشتهي بثمن مؤجل - [01:24:13](#)

انت اشتريتها نقدا وتبيع عليه نقدا هذه الصورة التي ذكرت لا اشكال فيها الاشكال ان تشتريها منه في ثمن مؤجل ثم ياتي اليك

ليشتريها بثمن حاضر اقل مما اشترى به - [01:24:44](#)

ان هذا يؤول الى انه ان يكون يعني هذا ما يسمونه ببيع العينة نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة هل يمكن للمرأة ركوب

الخييل امام الرجال؟ اذا كانت محتشمة وبدون مخالطة - [01:25:29](#)

الرجال ولا مكالمتهم ما دامت انها محتشمة ومتسترة كما لو مشت على قدميها تركب حمار ولا تركب اه خيل ولا تركب بعير ما دامت محتشمة فالحمد لله. نعم احسن الله اليكم - [01:26:02](#)

يقول السائل عبر الشبكة شخص في رمضان الماضي كان في مطعم وسمع صوت اذان فافطر ثم تبين ان صوت الاذان من احد الجوالات. حيث آآ ان مؤذن المسجد اذن بعد ذلك - [01:26:30](#)

خمس دقائق تقريبا فهل عليه قضاء ذلك اليوم انقضى فهو احوط والا فلا انقضى ذلك اليوم فهو احوط فقط لانه كان في استعجال منه ان في استعجال نوع استعجال نعم - [01:26:51](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا عقد على فتاة وقبل الدخول بها طلبة الطلاق فهل لها الحق بشيء من المهر اذا كانت الفرقة من قبلها فلا شيء لها اذا كانت الفرقة من قبلها - [01:27:19](#)

هي التي امتنعت من تسليم نفسها ومن الدخول نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه انا رجل اسرفت على نفسي بالذنوب واصلي بلا وضوء واترك بعض الصلوات او اصلي بعضها على جنابة. فما الواجب علي فعله بعد التوبة - [01:27:49](#)

الانابة وادعوا لنا بالثبات امضي على توبتك امض في توبتك لله وسائله المغفرة والله يغفر لك توبة النصوح تب الى الله التوبة النصوح من تركك هذه الصلوات ومن ما تتظاهر به من النفاق لان صلاتك وانت على غير وضوء هذا من عمل المنافقين. من عمل

المنافقين هم الذين - [01:28:30](#)

يظهرون الدين ويظهرون الاستقامة هم وهم بخلاف ذلك فتب الى الله من من ذلك كله والله يتوب عليك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هل مرض آآ كورونا - [01:29:03](#)

المعروف حاليا يدخل في الطاعون الذي نهينا عن الفرار من بلده وعدم الدخول فيه ونحو ذلك فمن احكام ام انه دون الظاهر الحكم حكم اذا صار وباء اذا صار يعني فاشيا وكثيرا - [01:29:29](#)

تم حالة جزئية فردية فلا توجب يعني آآ ان يكون حكمه حكم الطاعون. انما يكون حكمه حكم الطاغوت اذا صار وباء وفاشيا ومستشري في في المكان وفي البلد سم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - [01:29:54](#)

عقد علي شخص منذ ثلاث سنوات وانا في بيت اهلي انتظر موعد العرس لكن زوجي لا يسأل عني ولا ينفق علي ويقول لي ابوك هو من ينفق عليك ولست انا ولا يسأل عني الا مرة في كل شهر - [01:30:30](#)

الى ثلاثة اشهر. فهل اطلب الطلاق او اصبر لعلك تصبر لعل هذا فيه خير ان شاء الله اصبري لكن اطلبي اطلبي البناء والدخول اطلب الدخول واقامة اه النكاح معلق هذا لا يصلح - [01:30:57](#)

اقول اطلبي تنفيذ الزواج مسألة النفقة فليس على زوجك نفقة ما دمتي لم لم يحصل الدخول ليس عليه نفقة النفقة تجب عليه يجب عليه اذا حصل الدخول وتم الدخول وسلمت نفسك له - [01:31:27](#)

وجبت عليه حقوقك وجبت عليه حقوقك الله المستعان ولا حول ولا هلا بالشيخ إبراهيم اهلا وسهلا يا هلا حياك الله يا هلا بالشيخ إبراهيم سم اي إبراهيم اخوي عبد العزيز العمر من الرضاع ولا هو ولد خالي - [01:31:51](#)

ما شاء الله منصوره ليش الله يجزاك خير الاسم غير يمكن لا لا واحد اخر الاسم مختلف ذكرت اني واهم انا والله انا مطولين عنك لكن عاد نرجو السموحة الله يذكرك بالخير ويجزاك خير. الله يجزيك خير. ما قصرت الله يجزاك خير. والله لا تستاهلك - [01:32:33](#)

الله - [01:33:22](#)